

32 مشكلات من الحياة ضعف التدين

سعد الشثري

اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياة الناس يبدو مثل قطعان الغيوم ان الصمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن معاني فرحتك كلما الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:09](#)

اما بعد فأرحب بكم في هذا اللقاء المتجدد من برنامجكم مشكلات من الحياة بيومنا هذا نتدارس مشكلة من اعوص المشاكل. نتدارس مشكلة لها اثار خطيرة على حياة الانسان في الدنيا - [00:00:51](#)

وعلى اخرته ايضا هذه المشكلة هي مشكلة ضعف التدين الدين يحميننا من كثير من السوء والشرور الدين يرضي ربنا جل وعلا عنا تمسكنا بديننا من اسباب دخولنا الجنة. تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون - [00:01:13](#)

الدين سبب لخيري الدنيا والاخرة. وحينئذ فتمسكنا بديننا واسلامنا ينتج عنه المصالح العديدة وبالتالي فان ترك هذا الدين او ظعف التمسك به مشكلة من المشاكل يترتب عليها اثار سيئة ايه ده - [00:01:41](#)

حينئذ لابد ان نتدارس هذه المشكلة هذه المشكلة ضعف التدين لها مظاهر كثيرة متعددة اضرب لذلك امثلة فمن تلك الامثلة ترك الصلاة او تأخيرها واثقل الصلاة على الانسان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر والعشاء. ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبا - [00:02:04](#)

فعدم اداء الانسان لهذه الشعيرة. شعيرة الصلاة في المساجد مع الجماعة دليل على ضعف التدين عنده. وقد قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله. فعسى اولئك ان يكونوا من المؤمنين - [00:02:36](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام احمد باسناده اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان اشاهد هذا من كتاب الله في قوله تعالى في بيوت ندم الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال - [00:03:02](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:03:26](#)

كذلك من مظاهر هذه المشكلة ظعف نفوس بعض الناس عن دفع الزكاة الواجبة. يكون عندهم اموال لكنهم لا يدفعون زكاة هذه الاموال بذلك الفقير الذي يشاهدونه باعينهم ويعرفون فقره ويتأكدون من حاجته - [00:03:44](#)

هكذا ايضا ظعف تمسك الانسان بقيامه سواء كان يجرح الصوم بغيبة ونميمة او يقطع وقت الشهر باسفار ونحوها لان لا طوله في وقته او غير ذلك هكذا ترك الانسان لفرائض الحج - [00:04:06](#)

للعمره عدم قيام الانسان بالنصيحة الواجبة عدم وجود الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كل هذا دليل على اه ضعف التدين ومثل ذلك ايضا قلة ذكر الله سبحانه وتعالى. وهكذا ايضا عدم استشعار مخافة رب العالمين - [00:04:27](#)

كل هذا من مظاهر ضعف التدين عندما يرى الانسان الظعيف ذا الحاجة الذي يتفطر له القلب ثم لا يتحرك منه شيء ولا يقوم بمعاونته ومساعدته هذا يدل على ضعف التدين عند الانسان - [00:04:52](#)

هكذا ايضا من مظاهر ضعف التدين الاقدام على المعاصي والذنوب والجرأة عليها وعدم الاحجام عنها وعدم الخوف ولا الحياء من الله عند وجود هذه المعاصي والذنوب. بل قد يسافر احدهم من - [00:05:11](#)

ناجلي قد يسافر احدهم من اجل ان يتمكن من هذا هذه المنكرات كذلك من مظاهر ضعف التدين المكاسب الخبيثة. التي يتجرأ عليها بعض الناس من مظاهر ظعف التدين ظلم الآخرين وعدم الخوف من الله عز وجل حال التعامل معهم - [00:05:29](#)

كذلك من مظاهر ضعف التدين الصد عن دين الله. والرغبة في ان يترك الناس الاحكام الشرعية. الرغبة ان يترك وكالناس شعائر الدين ومنه مهاجمة هؤلاء لعلماء الشريعة والدعاة لدين الله والكلام فيهم والقبح - [00:05:55](#)

مما يصد الناس عنهم وعن دعوتهم التي يدعون بها الى الله عز وجل كذلك من مظاهر ضعف التدين ان يكون المرء ليس مقصده بادائه للعبادات ارضاء رب العالمين وانما يقصد مراعاة الناس. اذا كان الناس يشاهدونه تزيى امامهم بمظاهر - [00:06:18](#)

العبادة والطاعة. واذا خلا وعده واذا خلا وحده كان على خلاف ذلك هكذا ايضا من مظاهر ضعف التدين ان يكون الانسان مواليا لاعداء الله. الذين يحاربون دينه ويصدون عنه - [00:06:44](#)

وموالاة غير المسلمين ومظاهرتهم علامة على ضعف التدين قال الله جل وعلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ويقول سبحانه مزبزين بين ذلك لا الى هؤلاء - [00:07:06](#)

ولا الى هؤلاء يعني ليسوا الى المؤمنين وليسوا الى المشركين ويقول جل وعلا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا او لم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا - [00:07:29](#)

ولم نستحوذ عليكم ومنعكم من المؤمنين. فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين الى ايضا من علامات ومظاهر ضعف التدين عدم انشراح الصدر والنفس بالطاعات تجده اذا اقدم على طاعة فاذا به منقبض الصدر - [00:07:44](#)

وما ذاك الا لضعف التدين عنده انظر انظر لاية قرآنية تتحدث في وصف اولئك الذين ضعف عندهم التدين. واذا لقوكم قالوا امنا. واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ. قل - [00:08:14](#)

اتوا بغيضكم ان الله عليم بذات الصدور. ان تمسككم حسنة تسوءهم. وان تصبكم سيئة يفرحوا بها. وان تصبروا تنقوا لا يضركم كيدهم شيئا كذلك من مظاهر ضعف التدين الرغبة - [00:08:33](#)

باقصاء تحكيم الكتاب والسنة. فهم لا يرغبون ان يكون الكتاب والسنة حاكمين على العباد. يرجعون اليهما في امورهم قال جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:08:55](#)

سلموا تسليما هكذا ايضا من مظاهر ضعف التدين انهم يألمون ويتأثرون اذا وجد احد يخالفهم في باطلهم. فتجدهم ينتقصون يتكلمون عليه هناك نصوص عديدة ذكرت هذه المشكلة مشكلة ضعف التدين وصورت بعض مظاهرها وصورها. انظر لقوله تعالى فويل للمصلين - [00:09:16](#)

الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون وانظر لقوله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم - [00:09:51](#)

كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون ويقول جل وعلا واذا قاموا الى الصلاة ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - [00:10:08](#)

والنصوص في هذا كثيرة ايضا يقول جل وعلا ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي بالله جعل فتنة الناس كعذاب الله وهذه الاية تجعلنا ننطلق الى الحديث عن اسباب هذه المشكلة مشكلة ضعف التدين - [00:10:28](#)

اذ ان من اسباب هذه المشكلة ان اهل الباطل يؤذون من لا يوافقهم على ضعف تدينهم. وبالتالي يجب جعلوا هذا بعض الناس يترك تدينه وتمسكه بالشريعة من اجل من اجل هؤلاء - [00:10:51](#)

الذين يصدونه عن دين الله. قال تعالى في وصف من كان كذلك ومن الناس من يقول امنا بالله. فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله اذا كان المرء عاقلا علم - [00:11:11](#)

ان الالم الحاصل في مخالفة هؤلاء الم هين سهل وان العاقبة الحميدة تكون في مخالفتهم لا في موافقتهم. وان الم مخالفتهم اهن بكثير من العقوبات التي تحصل بسبب موافقتهم ولذلك ورد في الاخبار ان من اعان ظالما على ظلمه سلطه الله عليه - [00:11:30](#)

يقول الله جل وعلا فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبح على ما سروا في انفسهم نادمين - [00:12:00](#)

عندما يوجد جماعة تنتسب الى الدين والى الاسلام ثم ينظرون الى اخرين يصدون عن دين الله وينشرون الباطل فيقدمون رغبة هؤلاء على رغبة الله ويخافون من اولئك اكثر من مخافة - [00:12:19](#)

بهم من الله ويرجون ما عند هؤلاء اكثر مما يرجون من الله هذا هو ضعف التدين الذي اشرنا اليه كذلك من اسباب ضعف التدين تلك الشهوات التي تحصل في القلوب - [00:12:38](#)

ترغب النفوس في مال ترغب في نساء ترغب في ملذات ومفاتن. فيكون هذا من اسباب ضعف التدين عندهم. زين للناس حب الشهوات والنساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرف. ذلك متاع الحياة الدنيا - [00:12:55](#)

والله عنده حسن المآب. قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار اه وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد يقول تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - [00:13:22](#) واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم من اسباب ضعف التدين تلك الشبهات التي تلقى في قلوب بعض العباد شبهات يشكك الانسان في دينه. تشككه في اخرته. تشككه في الجزاء الاخروي. تشككه في كثير من المسلمات - [00:13:45](#)

الشرعية. هذه الشبهات يلقيها الشياطين واتباعهم في قلوب بعض العباد. اما يثبتونها في قنوات اما يتكلمون بها في اذاعات واما يكتبونها في صحف ومجلات فيكون ذلك من اسباب فتنة كثير من عباده - [00:14:08](#) الله المؤمنين وينتج عن ذلك ظعف تدين كثير من الخلق فهذه الشبهات لابد من ان يتميز ان ان يميز الانسان حقيقة الشبهة. وان يعرف انها هباء منثور ليس لها حقيقة. وانها ليست دليلا - [00:14:28](#)

ولا يقين بل هي شبهة لا قيمة لها كذلك من اسباب ضعف التدين نمو المطامع الدنيوية وتقديم الدنيا على الآخرة مما سنفصل فيه ونذكر شيئا من صوره بعد هذا الفاصل - [00:14:51](#)

اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه. في الناس يبدو مثل قطعان الغيوم امتى يحكي عن تفاصيل الهموم اهلا وسهلا بكم بعد هذا الفاصل كنا نتحدث في هذا اللقاء عن مشكلة ظعف التمسك بشعائر الاسلام. ظعف التدين. ما هي اسبابه؟ وما هي اثاره؟ وما هي طرق - [00:15:15](#)

علاجه ذكرنا من الاسباب ان اهل الباطل يوذون من لا يوافقهم على باطلهم. وبالتالي يترك بعض الناس تمسكه بدين الله ويضعف التدين عنده هكذا ايضا تلك الشهوات التي توجد في القلوب التي يقدمون فيها لذة ساعة على سعادة - [00:15:59](#) على سعادة الآخرة التي تبقى ولا تزول هكذا ايضا تلك الشبهات التي تلقيها الشياطين واتباع الشياطين في قلوب بعض العباد. بل انهم في مرات يأتون باية قرآنية عن ظاهرها يفسرونها ويفسرونها بغير مراد الله عز وجل من اجل ان تكون سببا من اسباب صد - [00:16:26](#)

عن دين الله عز وجل هكذا يضع من اسباب ضعف التدين عند بعض الناس المطامع الدنيوية عندما يبرق بارك الطمع يترك بعض الناس مبادئهم ويتركون دينهم ويقدمون دنياهم على اخرتهم - [00:16:53](#)

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - [00:17:14](#)

اذا علمت ان ادهار الآخرة دار دائمة وان خيرها لا ينقطع. وانه لا يكدر بشيء من المصائب والمكدرات. وان والمكدرات وان النار عذابها دائم. وانها مؤلمة محرقة فيها من انواع العقوبات ما الله به عليم. فهذا يجعلك هذا يجعلك تقدم الآخرة على الدنيا. من كان يريد ثواب - [00:17:31](#)

دنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة من كان يريد من كان يريد الدنيا اوكل الله امره اليه ولم يكن معينا له هذا مع ان الدنيا قد قدرها الله عز وجل لاوليائه المؤمنين. فضعف التدين لا يعني - [00:18:03](#) الربح في الدنيا لا والله بل ان التمسك بالدين كما تصلح به احوال الآخرة تصلح به احوال الدنيا ان ضيق على الانسان في اول امره

لكن العاقبة الحميدة له وان العاقبة للمتقين والعاقبة للتقوى. وقد اخبر الله جل وعلا ان المتقين وان اهل الايمان هم - [00:18:28](#) الذين تصلح لهم الدنيا. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة. ولنجزينهم - [00:18:53](#) هم باحسن ما كانوا يعملون ثم انظر الى قول الله عز وجل فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. ويحلفون بالله انهم - [00:19:13](#) وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون. لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمعون ثم ذكر انهم اذا اعطوا من الصدقات ومن الاموال رضوا. واذا لم يعطوا منها اذا هم يسخطون - [00:19:36](#) فهذا فيه دلالة على ان هذه المطامع الدنيوية لا يحصل الانسان بها راحة في دنياه. وان كان عنده مال الا انه يشقى بذلك المال ويزهق به كذلك من اسباب ضعف التدين - [00:19:55](#) محاولة بعض الناس اظهار مظاهر مخالفة لحقيقته يجد انهم في مجتمعه يظن ان مجتمعه يعجب بمن اظهر زي عدم التدين. وبالتالي يظهر ذلك الذي يظن ان ترك الالتزام بالاحكام الشرعية رقي وحضارة وانه دلالة - [00:20:15](#) على تطور ونحو ذلك. وهذا ظن خاطى وفهم سقيم بل التطور في الشريعة والرقي فيها ومن تمسك بالشرع كان على اعلى المراتب خلقا وفضلا ومكانة ومنزلة من كان يريد ذو العزة - [00:20:41](#) فان العزة لله جميعا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ومن التمس رضى الله بسخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه الناس - [00:21:01](#) وجاء في الحديث ان من شر الناس من افسد اخرته بدنيا غيره كذلك من اسباب ضعف التدين التكذيب بوعد الله جل وعلا. فان الله قد وعد وعودا وعد بان الاخرة لاهل الدين. وعد بان العاقبة الحميدة في الدنيا - [00:21:21](#) لمن يتمسك بدينه. واذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم وفي الاية الاخرى واذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا كذلك من اسباب - [00:21:43](#) ظعف التدين ظنوا بعض اولئك الذين يسيرون على هذه الطريقة غير المرضية انهم سيخفون عن على الله عز وجل ولن تظهر احوالهم للناس. ويظنون ان المؤمنين لن يطلعوا على حقيقة حالهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اظغانهم ولو نشاءوا لاريناكهم فلعرفت - [00:22:03](#) هم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم اذا نريد ان نعالج هذه المشكلة كيف نتفادى مشكلة ظعف التدين ضعف التدين ضعف التدين مشكلة ومرط وسوء وشر كبير لا بد ان نتظافر - [00:22:34](#) بجهودنا من اجل ان ندرع هذه المشكلة وان نبعد اثارها فهناك وسائل آآ وطرائق للعلاج تتعلق بالانسان في نفسه فيا ايها الانسان ابعد عنك هذه المشكلة مشكلة ضعف التدين بامور - [00:23:01](#) اولها الاستعاذة من الشيطان فان هذا الضعف الذي جاءك في دينك انما جاءك من عدوك الشيطان. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم يجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون. يا ايها الناس ان نشط ان يا ايها ان الشيطان لكم عدو - [00:23:22](#) ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو اصحابه الى اداب السعير يقول الله جل وعلا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين كذلك من اسباب تنقية النفس من هذه المشكلة ومن هذا المرط ظعف التدين ان يكثر الانسان من ذكر الله عز - [00:23:46](#) وجل بانواع الذكر فان الله تعالى وعد الذاكرين بان يذكرهم. وبان يكون معهم فاذكروني اذكركم. من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم - [00:24:12](#) هكذا ايضا من اسباب معالجة النفس التفكير في نعيم الاخرة واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى كذلك تذكر قدرة الله عليك فان الله قادر على انزال العقوبة بك. وانظر الى عاقبة النفاق والمنافقين. كيف كانت اسوأ عاقبة؟ ويعذب المنافقين - [00:24:30](#)

ان والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا. كذلك تضرع بين يدي الله وادعه ان يبعد عنك هذا المرض. واستعن بالله واستعن - [00:24:57](#)

بالصلاة وبالصبر وسائر انواع الطاعات. وحافظ على الصلاة واخشع فيها قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى ان قال والذين هم على صلاتهم يحافظون. كذلك اعرض عن دعاة الباطل. واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا - [00:25:17](#)

فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. هكذا ايضا اعر حلاوة الطاعة فان الطاعة لها حلاوة وتقر عين العبد بادائه لانواع الطاعة - [00:25:37](#)

يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا وراءكم والتمسوا نورا الى ان قال سبحانه في خطاب هؤلاء المنافقين ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني - [00:25:57](#)

حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور. فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا يقينا وايمانا وتقوى - [00:26:18](#)

واما معالجة المجتمع كله فهذه اتركها لكم لتعالجوها. اللهم يا حي يا قيوم قو اي ما لنا. اللهم قوي ايماننا. اللهم اجعلنا ممن اذا تليت عليهم آياتك زادتهم ايمانا. برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:26:35](#)

اللهم اصلح احوال الامة وردهم الى دينك ردا جميلا. هذا والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوهي في حي - [00:26:55](#)

الناس يبدو مثل قطعان الغيوم. وكأن صمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن معاني الفرح تكبر كل ما كادت تقوم مشكلات في الحياة ليبتها الا تدوم مشكلات في الحياة ليبتها - [00:27:17](#)